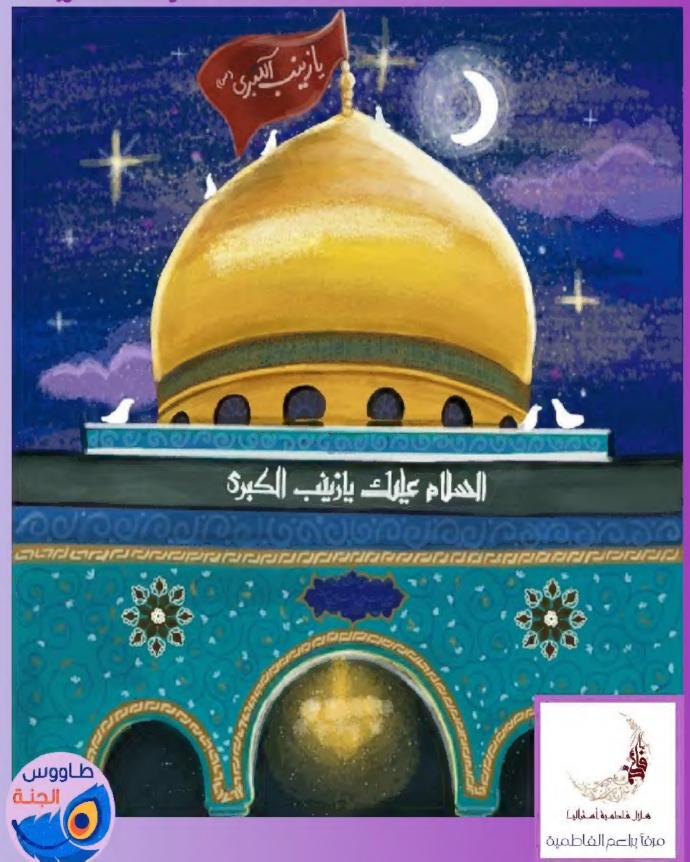
فكرى ميلاد السيدة زينب (س)

(අධ්යාල්ඛ)(ලක්වල) අතුල්ඛ අතුකා)



مة الطاووس

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأييها وبعلها وبثيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد فمع حلول شهر جمادى الأولى، تشرق علينًا أنوار مولاتنا بطلة كربلاء السيدة الجليلة زينب الكبرى سلام الله عليها، والتي لها حق كبير علينا لذا خصصنًا 5 حلقات سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمائية لبراعم الفاطمية التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذه المناسبة التي تكون في اليوم الخامس من شهر حمادی..

آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..





"رحلة إلى قبر السيدة زينب (س)"



إن زيارة قبور الأولياء أحبتنا لها أثرها في أمور ثلاثة أساسية:

- 1. التعبير عن الوفاء لهم.
- 2. تعميق العلاقة معهم.
- 3. العبادة والذكر والعلاقة مع الله عن طريقهم إذ قال الله تعالى: {وابتغوا اليه الوسيلة}

هذه بالإضافة إلى تنفيس الكرب وكشف الهم والعلاج والتشافي. وهناك قصص كثيرة عن كراماتها ودور زيارتها في الشفاء.



"أين قبرها؟"

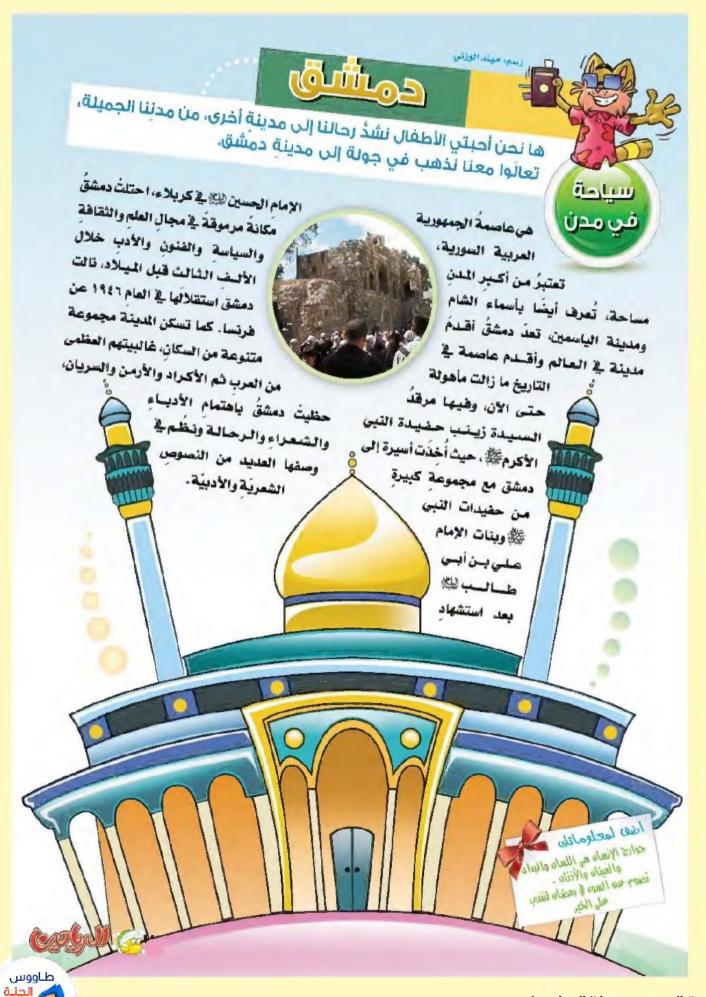
يوجد للسيدة زينب عليها السلام مرقد في عدد من البلدان وهي:

- 1.سوریا.
- 2. المدينة المنورة.
 - 3. القاهرة.

وقال واحد من العلماء الكبار وهو السيد الشاهرودي؛ بأنه ليس من المهمم أن نحدد أين القبر ، وإنما المهم كيف نلجاً إلى الله من خلالهم وتتقرب اليهم ، ونودهم ، ونعمق ولائنا لهم.







"المشهد الزينبي في دمشق"



تقوم روضة السيدة زينب بنت امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب (ع) في ارض منبسطة فيحاء في خراج قرية (راوية) في الغوطة الجنوبية من دمشق، وهي تعرف اليوم بقرية (قبر السِّت)، وتبعد نحو سبعة كيلومترات عن مدخل دمشق. إن المشهد كائن في الجهة الغربية من القرية، وهو مؤلَّف من صحن واسع وحرم. وللصحن مدخلان: غربي وشمالي؛ فالغربي أمام سوق القرية واليه تصل السيارات. والمدخلان يوصلان إلى الصحن ومنه إلى الحرم الذي يحتوي على الضريح، وأبعاد البناء الخارجية 90 × 90 متراً وعلى يمين المدخل الغربي ويساره غرف للإدارة والاستقبال. وبعد اجتياز المدخل إلى الصحن الذي عرضه 18 متراً في طرفه الغربي والشمالي غرف لمبيت الزائرين عددها الآن حوالي 45 غرفة، ويُنتَظر أن تصل إلى 80 غرفة. وهذه الغرف مبنية بتبر عات المحسنين الذين تُقرآ اسماؤهم فوق أبوابها.







ويتقدم الغرف من الداخل رواق عرضه (4,5) متر مسقوف بالإسمنت المسلّح المرتكز على أعمدة من الحجر البازلتي الأسود.

وفي وسط الصحن الحرم، وله باب ذو رتاج مُصفّح بالنحاس الأصفر المنقوش، وأمام الباب مصطبة بطول الجدار الغربي يعلوها رواق محمول على دعائم من الحجر البازلتي أيضاً. وفي طرفّي الحرم من الناحية الغربية مأذنة متوسطة العلو مدورة ذات أحجار بيض جميلة حديثة التجديد.

أما الحرم فمبني بالحجر والإسمنت المسلح والأرض مفروشة بالرخام الإيطالي الأييض، وفوقه قبة راكبة على ثمان دعائم ضخمة، ويحوي أيضاً 26 نافذة وله أربعة أبواب من جميع الجهات، وزيّن داخل الحرم بثريّات ذات أنوار ساطعة. والضريح المقدس تحت القبة يحيط به قفص جديد أبعاده 5, 3 ـ 5 , 4 متر ، وهو من طراز الدرابزون ذي الحلقات الصغيرة مصنوع من الفضة الخالصة بمنتهى الإتقان، أهدته أسرة حبيب الباكستانية سنة 1954م.





"يعج بالزوار"

وفي الداخل: الصندوق الخشبي الموضوع كغطاء فوق قبر السيدة زينب عليها السّلام وهو من خشب الأبنوس المقطّع كالفسيفساء والمطعّم بالعاج وأسلاك الذهب، وهو من أروع التحف الفنية وأجملها، صنعه أكبر فنان في طهران وأهداه بعض وجهاء إيران. أما قيمته فلا تقدر بثمن وقد جُلب ووضع في مكانه سنة 1955 باحتفال كبير، وقد أحيط بقفص من ألواح البلور.

أما الحرم فيعج بالزوار من دمشق ومختلف الأقطار الإسلاميّة ويبيت بعض هؤلاء في الغرف التي حول الصحن أياماً معدودات عددها سبعة أيّام كحد أقصى خاصة في المواسم مثل: العاشر من المحرم، العشرين من صفر، المولد النبوي الشريف، النصف من شعبان.

وفي الطرف الغربي من المشهد مسجد حديث بُني سنة 1955 بالحجر والإسمنت، وهو مربع الشكل وأبعاده 20 × 20 متر ذو سقف حجري منوّر ومغطّى بألواح البلّور. _ طاووس

#المشهد الزينبي في دمشق

"المشهد الزينبي في القاهرة"



كان ضريح السيدة زينب يقع في الجهة البحرية من دار مسلمة بن مخلد الأنصار ي والي مصر من قبل يزيد بن معاوية، وكانت هذه الدار تُشرف على الخليج وجماميز السعدية.

وبمرور السنين والعهود على هذه الدار ، اندثر جزء كبير منها الا ما كان من الضريح الطاهر ، فإنه كان معظّماً مقصوداً بالزيارة ، وموضع تبجيل واحترام الخاصة والعامة من الناس ، الذين كانوا يتعاهدونه بالتعمير والإصلاح وبناء كل ما يتصدع من جدرانه.

وكان هذا المقام الكريم، من جملة المشاهد المعدودة التي يتناوب خدمتَها آناس انقطعوا لهذا العمل الطيب الجليل، وكان يُصرَ ف عليهم من وجوه الخير ومن ريع الأعيان والممتلكات التي أوقفت على هذا الضريح الطاهر.



"نقوشٌ متقنة"

وفي زمن دولة أحمد بن طولون (254 ـ 293 هذا على 293 هذا على هذا المشهد الطاهر ، ما أجرى هذا على هذا المشهد الطاهر ، ما أجرى على المشاهد الأخرى من عمارة وترميم . فلما جاءت الدولة الفاطمية (358 ـ 567 هذا المشهد عمارة جليلة عظيمة على هذا المشهد الطاهر من خلفاء الفاطميين؛ أبو تميم الطاهر من خلفاء الفاطميين؛ أبو تميم



معد نزار بن المعزّ ، وذلك في سنة 369 هجرية،وقد ذكر الرحالة الأديب أبو عبدالله محمد الكوهيئي الفارسي الاندلسي ، أنه دخل القاهرة في 14 من المحرم سنة 396، وأنه دخل مشهد السيّدة زينب (س) فوجده داخل دار كبيرة وهو في طرفها البحري يشرف على الخليج ، قال: فنزلنا اليه في مدرج ، وعاينًا الضريح ، وشَّمَمنا منه رائحة طيبة ، ورأينا بأعلاه قبّة من الجص ، وفي صدر الحجرة ثلاثة محاريب ، وعلى كل ذلك نقوش في غاية الإتقان ، ويعلو باب الحجرة زليخة قرآنا فيها بعد البسملة : وأنَّ المساجدَ للهِ فلا تَذعوا مع اللهِ أحداً ، هذا ما أمر به عبدالله ووليّه أبو تميم أمير المؤمنين الإمام العزيز بالله صلوات الله تعالى عليه وعلى آبائه الطاهرين وأبنائه المكرمين ، أمر بعمارة هذا المشهد على مقام السيدة الطاهرة بنت الإمام عليّ بن أبي طالب ، صلوات الله تعالى عليها وعلى





سنجار مدينة معروفة من مدن العراق الشمالي تقع في جنوبي نَصيبين عن يمين الطريق إلى الموصل، على اتصال بمعظم مدن الجزيرة. اشتهرت بكونها مدينة الطرق والقوافل منذ القديم لأنها سيطرت على الطريق بين العراق وسورية، وتقع فيها جبال سنجار التي يبلغ ارتفاعها نحو 4800 قدم، وتُعدّ من أعظم الجبال الشرقية في بلاد الجزيرة.

واشتهر في سنجار الكثير من المراقد والأضرحة المنسوبة لآل البيت، وقد أقيمت منذ القرون الهجرية الأولى أي منذ خضوع سنجار للدول الشيعية كالفاطميين والبويهيين والحمدانيين والعقيليين، فقد شجع ملوك تلك الدول بناء هذه الأضرحة واستخدموا من أجلها أمهر البنّائين والصنّاع فجاءت أبنيتها آية في الروعة والمتانة. وتخضع هذه الأضرحة الآن لنفوذ اليزيديين، وهؤلاء لهم ديانة معروفة خاصة بهم وقد حافظوا على احترامهم لهذه المقامات، ومن تلك المشاهد: المرقد المنسوب إلى السيدة زينب الكبرى بنت عليّ بن أبي طالب عليها السّلام، والذي ابتدا ما مرور سبايا واقعة الطف في هذه المنطقة.

#المشهد الزينبي في سنجار شمال العراق

adled of the second



وهذه تفصيلات كتبها الدكتور حسن كامل شميساني وهو من المتخصصين في تاريخ سنجار وتراثها:

اً ـ موقعه: يقوم هذا الضريح على ربوة عالية في مدخل المدينة. ويُنسب إلى السيدة زينب بنت الإمام عليّ بن أبي طالب سلام الله عليهما .

ب ـ أوصافه ومحتويات بنائه: استناداً إلى المشاهدات والنصوص الحديثة نقول: إن هذا الضريح يتكون من فِناء واسع يدخل إليه من باب صغير ، وهذا الفناء اتَّخِذ بأكمله مقبرة.



#المشهد الزينبي في سنجار شمال العراق



"من معاجز السيدة زينب (س)"

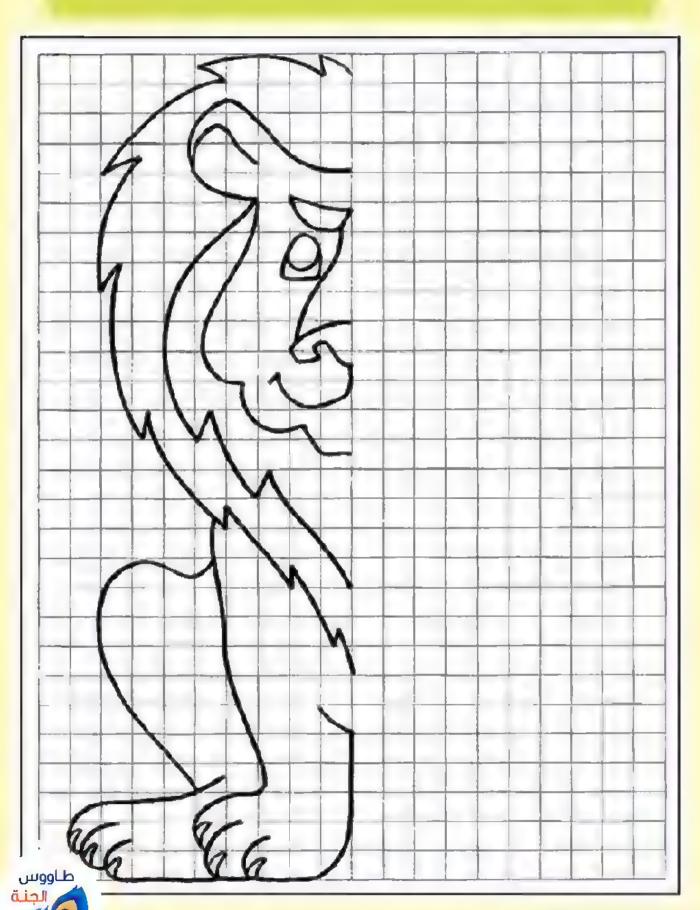


طاعة الأسد لزينب (س).

"لمًا قُتل الحسين (ع) روحي له الفداء، امر عمر بن سعد ان تطأ الخيل عليه غداً، فسمعت جارية الحسين (ع) بذلك، فذهبت إلى السيدة زينب (س) باكية حزينة، فقالت لها: مولاتي لقد أمر عمر بن سعد أن تطأ الخيل أبا عبد الله (ع) غدا، فما الحيلة يا مولاتي؟ فقالت السيدة زينب (س)؛ إن سفينة عبد رسول الله (ص) نجّاه الأسد على ظهره لما قال له أنا عبد رسول الله، وسمعت أنّ في هذه الجزيرة أسدًا فأمضي إليه فقولي له: إنّ عسكر ابن سعد يريدون غدًا أن يطأوا بخيولهم ابن رسول الله (ص) فهل أنت عسكر ابن سعد يريدون غدًا أن يطأوا بخيولهم ابن رسول الله (ص) فهل أنت تار كهم، فلمّا كان الغد أقبل الأسد يأزّ أزًّا، والعسكر واقف، فظنّ ابن سعد أنّه جاء يأكل من لحوم الموتى، فقال: دعوه نرى ما يصنع!، فأقبل يدور حول القتلى، حتّى وقف على جسد الحسين (ع)، فوضع يده على صدره وجعل يمرّغ خدّه بدمه ويبكي، فلم يجسر

أحد أن يقربه، فقال ابن سعد: فتنةٌ فلا تهيجوها فانصر فوا عنه."

"من معاجز السيدة زينب طاعة الأسد لها (عليها السلام). "



"من كرامات السيدة زينب لزائريها"

شفاء المرأة المؤمنة من عدّة أمراض يبركة السيدة زينب (س).

تشرّ فت إحدى المؤمنات لزيارة السيدة الجليلة زيب الكبرى بنت أمير المؤمنين (س)، ونالت المبتغى والمراد كرامة لزينب من ربّ العباد.

بسم الله الرحمن الرحيم

تبدأ قصّتي عندما كنت في مُقتبل العمر ، ففي تلك الفترة ألمّت بي بعض المصاعب والأمور المستعصية التي لم أتحمّلها لصغر سني ، واستمرّت لعدة سنوات واز دادت المعاناة ، فنحل جسمي وتأثر قلبي بل وحتى عيني ، فكأنما لو كانت صدمة عرضت لي ، فلم أستطع رؤ<mark>ية ما حولي ، فصر خت بأعلى صوتي (يا زينب) ردِّي لي بصري.</mark>







"إلمطالم"

متسائلة ماذا يجري ماذا حدث؟ لحظات مرّت ولكن ما هي لا أعلم! في تلك الليلة رأيت في المنام مولاتي الطاهرة بأنوارها الزاهرة، فيا لتلك الانوار الباهرة التي من شدّتها أكاد لا أراها ، وإذا بي أسمعها تناديني باسمي: (يا فلانة اصبري فإنّ الله مع الصابرين إنك معلولة في عينيك وشفاؤك عندنا أهل البيت) أفقت من نومي باكية راجية متوسلة أن أحظى بشيء ولو يسير من صبر العقيلة.

مرِّت الأيام دون آلام لكن فجأة انتابتني حالة غير طبيعيَّة فترة قليلة جدًّا من الزمن، أفقد فيها بصري ثم ترجع الأمور إلى طبيعتها كأنِّ شيئًا لم يحدث ، استمرِّت هذه الحالة لفترات متقطّعة لما يقارب اثنتي عشرة سنة، لا يعلم بما أعاني إلا الله، لكنِّ حالتي بدأت تسوء وفترات فقدان بصري بدأت تطول لمدة متقاربة فدون سابق إنذار وفي أيَّ وضع أو وقت أو مكان تفاجئني الحالة التي أفقد فيها بصري لمدة نصف ساعة أو أكثر من ذلك قلقت من ذلك، وخشيت أن يشعر من حولي بحالتي التي أخفيتها سنوات طوال، وتخوّفت من قيادة السيارة مع حاجتي الماسّة إليها خوفًا من العمل؟!



ब्रीसिसिक्सि

اضطررت حيال ذلك أن ألجاً إلى الطّبّ ليس تُنكّرًا وعدم ثقة بمولاتي زينب، ولكن الطّروف قاسية، وأردت أن أعرف سبب العلّة ليس الّا بعد الأشعة والفحوصات قرّر الطبيب بوجود خلل في جزئيات المخ ولا بدّ من إجراء عمليّة، ثمّ تزعزعت أقواله مع باقي الأطباء ولم تُشخّص الحالةووأصبحت في حيرة من أمري هنا ناديتها بحرقة:عزيزتي زينب لجات اليك، ولم ألجاً إلى غيرك وقفت على بابك ملتمسة



منك نظرة إليّ ارافي بحالي مولاتي لا ترديني بحقّ أمّك الزَّهراء وضلعها المكسور بحقٌ غربتك لا تخيّبي رجائي.وإذا بي أراها في تلك الليلة محنية الظَّهر ، مهدودة الجسم ، وهي تنادي بصوتها المحزون لا تتعبي ولا تكلِّي من طلب الحاجة إلى الله ومثّا أهل البيت فنحن لا نُملُ سماع شكواكم ونخواكم ،اصبري إنَّ الفرج قريب.

استبشرت بما رأيت وسمعت، اطمآنت نفسي بقرب الفرْج والخلاص من هذا البلاء، وخلال أيام معدودة سمعت من يقول اذهبي إلى الحوراء زينب فإنها تُدعوك لزيارتها لتقضي حاجتك بإذن الله.

وتوالت الأيام المبشَّرة والداعية لزيارة مولاتي من عدد من الأخوات المؤمنات فاشتقت طاووس لزيارتها لكن كيف ومتى ومع مَن لا اعلم؟!



فجأة شاءت الأقدار وتسمّلت الأمور وسنحت الفرصة بأن أحظى بزيار تها وأتشرّ ف بحضرتها روحي فداها ما أحلى لقائي بك يا زينب مشتاقةً اليك مولاتي لاتخيّبي مسعاي ورجائي كلماتٌ ورجاءٌ وتوسّل ودعاءٌ كنت أردّدها منذ خروجي من المنزل الى أن توفّقت بالوصول اليها والمثول بين يديها... رأيت القبّة تسطع في عنان السّماء وكأنما الجنة وما فيها لم تتوقّف دموعي منذ وصولي - لم أبك دهري كما أبك هذه اللحظة ولم أتذكّر معاناتي وعلتي وأنّاتي - لكن تذكّرت زينب كم عانت مولاتي كيف كان حالك في طف كربلاء ماذا رأيت من محن ومصائب مصيبة عظيمة عظيمة مصيبتك يا زينب!

لثمت الشباك والا باكية احسست كانّ الشباك كان يحتضنني كما احتضنه لا أملٌ والله من قربك يا زينب وكيف لي أن أعبّر وأصف ذلك اللّقاء.

> فمتی اُکون من زوارك سيدتي؟؟









وبع<mark>د الإنتهاء من زيارة سيّدتي زينب وفي نفس ذلك اليوم، دُعيت لمجلس ختمة زينب</mark> (س)، وعندما ذهبت ومن معي لهذا المجلس، انتابني إحساس وشعور غريب. روحانية رهبة خوف ترقب لشيء ما سيحدث حتّى قبل أن تبدأ القارئة بالقراءة وأنا لم أتمالك نفسي. الدّموع تنهمر بلا انقطاع لم استطع أن أكفكف دموعي وأن أهدأ، وبعد الائتهاء من المجلس في تلك الليلة ذهبت لكي آنام وآنا نادبة يا زينب يا زينب يا زينب.. فإذا بي أراها في منامي تمشي بوقار وسكينة مرتدية ثياب الستر والعفاف، لم أر منها شيئًا فقد كانت مستلقية على الفراش وشخصها الطاهر أمامى، وألمح بيدها خدرة خضراء معطرة بعطر المسك والعنبر، ألقت الخدرة على بدنى وأدخلت يديها الطاهر تين بعد أن أخذت من ريقها الشافي ومسحت به على علتي وصاحت بي: قومي فقد عوفيتي ثمّ سحبت ثوبها متجهة نحو الباب خارجة بنورها المتوقّد أفقت في تلك اللحظة تعلوني الرهبة ويكسو بدني خدارً يعيقني عن الحركة، ولساني أحسّ به تُقيل لا يطاوعني على الكلام، فلم أستطع أن أنادي من بقربي وعيناي تُقيلتان يغلبهما النعاس، طاووس ولكنهما صافيتان بذكر الصلاة على محمد وآل محمد.

وبعد أن عدت من الزيارة ورجعت إلى الوطن، بدأت عيناي بالاحمر ار وأحسست بالحرقة مما حدا بزوجي لاصطحابي إلى المستشفى لمعرفة السبب فلمًا أجلسني، الطبيب أمام المجهر، وفحص عيناي بدقة، صرّح بهذا الكلام: إنّ هذا شيء طبيعي لأن هناك عمليّة أجريت بدقة، ومن قام بها يستحقّ الثّناء على مهارته في عمليتة، وأثر الغرز والعملية يؤدي إلى الاحمر ار والحرقة لفترة محددة، ثمّ يزول، وهذا أمر طبيعي فلا

هنا لم أتمالك نفسي فانهمرت دموعي كالسيل ولم أهتمٌ بمن حولي منادية يا زينب يا أم العطايا، حاشاك أن تخيبي أو تردي من يلجأ اليك، وهنا تساءل زوجي عن قضية العمليّة ولم يصدّق فأراه الطبيب الغرز وآثار العمليّة الدقيقة التي أجريت لي، وأنا أنكرت إجراء أي عمليّة وأصرّ الطبيب على رأيه بالدلائل والبراهين التي

داعي للتعجب أوالاندهاش.

ر آها،









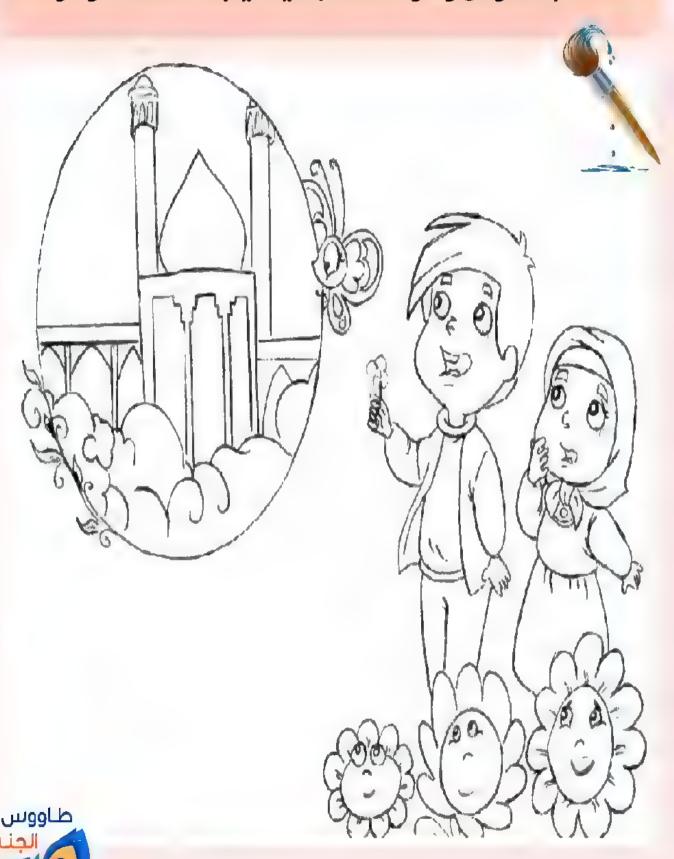
"أصل الزُّوار المشتاقونَ لزيارة السيدة زَينُب (س) إلَى مرقدها الطاهر" طـاووس الچنــة



" فلنزور السيدة زينب (س) بزيارتها المختصرة من صد

السلام عليك يا بنت سلطان الانبياء، السلام عليك يا بنت صاحب الحوض واللواء، السلام عليك يا بنت فاطمة الزهراء، السلام عليك يا بنت خديجة الكبرك، السلام عليك يا بنت سيد الاوصياء وركن الاولياء أمير المؤمنين، السلام عليك يا بنت ولى الله، السلام عليك يا ام المصائب يا زينب بنت على ورحمة الله وبركاته، السلام عليك أيتها الفاضلة الرشيدة، السلام عليك أيتها العاملة الكاملة، السلام عليك أبتها الحليلة الحميلة، السلام عليك أبتها التقية النقية، السلام عليك أيتها المظلومة المقهورة، السلام عليك أيتها الرضية المرضية، السلام عليك يا تالية المعصوم، السلام عليك يا ممتحنة في تحمل المصائب بالحسين المظلوم، السلام عليك أيتها البعيدة عن الآفاق، السلام عليك أيتها الاسيرة في البلدان، السلام على من شهد بفضلها الثقلان، السلام عليك أيتها المتحيرة في وقوفك في القتلي وناديت جدك رسول الله(ص) بهذا النداء: صلى عليك مليك السماء هذا حسين بالعراء مسلوب العمامة والرداء مقطع الاعضاء وبناتك سبايا، السلام على روحك الطيبة وجسدك الطاهر، السلام عليك يا مولاتي وابنة مولاي وسيدتي وابنة سيدتي ورحمة الله وبركاته، اشهد آنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وأطعت الله ورسوله وصبرت على الاذي في جنب الله حتى أتاك اليقين، فلعن الله من جحدك ولعن الله من ظلمك ولعن الله من لم يعرف حقك ولعن الله أعداء آل محمد من الجن والأنس من الاولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم. أتيتك يا مولاتي وابنة مولاي قاصدا وافدا عار فا بحقك فكوني شَفيعا إلى الله في غفر إن ذنوبي، وقضاء حوائجي، واعطاء سؤلي وكشف ضري، وأن لك ولاييك وأجدادك الطاهرين جاها عظيما وشفاعة مقبولة، السلام عليك وعلى آبائك الطاهرين المطهرين وعلى الملائكة المقيمين في هذا الحرم الشريف المبارك ورحمة الله وبركاته.

" السلام عليك يا بنت سلطان الانبياء، السلام عليك يا بنت صاحب الحوض واللواء، السلام عليك يا بنت فاطمة الزهراء "



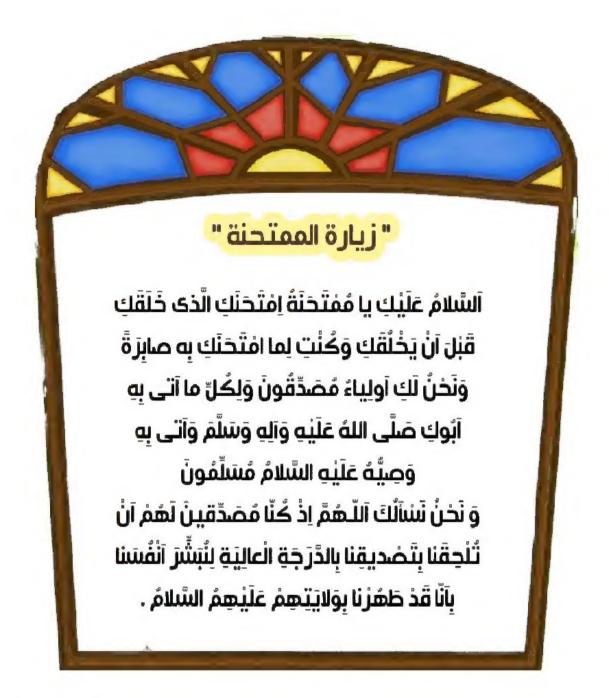
"مناسبات اليوم"



(1) وفاة المرجع الديني السيد إسماعيل الصدر سنة 1337 للهجرة.









ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س) اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.





يتبع...





